

## لسان العرب

( ضم ) الضَّمُّ ضَمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَقِيلَ قَبَضْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانضَمَّ وَتَضَامٌ تَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَأَنَا ضَامٌ وَهُوَ مَضْمُومٌ الْجَوْهَرِيُّ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامٌ هُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هُنَيْئُ ضُمَّ جَنَّاكَ عَنِ النَّاسِ أَيِ الْبَنِي جَانِبِكَ لَهُمْ وَارْفُوقُ بِهِمْ وَفِي حَدِيثِ زُبَيْدِ الْعَنْدَبَرِيِّ أَعَدَنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُنْدِكَ ضَمَّ مَنِي مَا حَرَّمْتَهُ أَيْ وَرَسُولُهُ أَيِ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَى مَالِهِ وَضَامٌ الشَّيْءُ انضَمَّ مَعَهُ وَتَضَامٌ الْقَوْمُ إِذَا انضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ لَا تَضَامُوا بَعْضُكُمْ فِي رَأْيِهِ يَعْنِي رَأْيَ دُؤَيْبِ بْنِ الْوَلِيدِ يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدٌ لِأَخْرَاجِ رَأْيِهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُوا بَعْضُكُمْ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرِ ضَامٌ مُتَعَدِيًّا إِلَّا فِيهِ وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضَّمِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ فَالتَّشْدِيدُ مَعْنَاهُ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَضَامُونَ وَقَالَ وَيَجُوزُ ضَمُّ التَّاءِ وَفَتْحُهَا عَلَى تَضَامُونَ وَتَضَامُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي رَأْيِهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ وَالتَّضَامُ الْإِضْمَامُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَذْمُومٌ نَسِيفٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَهُمْ وَرَحَالَهُمْ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفَ فِيهِ كَثِيرٌ وَاضْطَمَمْتُ الشَّيْءَ ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي وَاضْطَمَمْتُ فَلَانَ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَالْمِيمِ وَأَمَّا الْإِضْمَامُ فَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نَبِيُّ أُمَّ الْيَهُودِ إِذَا اضْطَمَمْتُ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ أَيِ ازْدَحَمُوا وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّمِّ فَقَلْبُ التَّاءِ وَالطَّاءِ وَأَجَلُ لَفْظَةِ الضَّادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَدَنَا النَّاسُ وَاضْطَمَمْتُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَاضْطَمَمْتُ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ أَيِ اشْتَمَلْتُ وَالضُّمَامُ كُلُّ مَا ضُمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَأَصْدِجٌ مُنْضَمٌّ أَيِ ضَامِرًا كَأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَضَامَمْتُ الرَّجُلَ أَقَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مُنْضَمًّا إِلَيْهِ وَالْإِضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ وَالْجَمْعُ الْأَضَامِيمُ وَأَنْشَدَ حَيْيٌ الْأَضَامِيمُ وَأَكْوَارُ نَعَمٍ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ سَيْدًا قُ الْأَضَامِيمِ أَيِ الْجَمَاعَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَالْحُقُوبُ تَرْفَضُ مِنْهُمْ فِي الْأَضَامِيمِ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِي جَرْجَرٍ وَمِنْ زَنَى مِنْ ثِيَابِ فَضَرَّ جَوْهَرًا بِالْأَضَامِيمِ يَرِيدُ الرَّجْمَ وَالْأَضَامِيمُ الْحَجَارَةُ وَاحِدَتُهَا إِضْمَامَةٌ قَالَ وَقَدْ يُشْبِهُهَا بِهَا الْجَمَاعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَنَا الْأَضَامِيمُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا أَيِ

جماعاتٌ ليس أصلهم واحداً كأنَّ بعضَهم ضمُّ إلى بعض والإضامة من الكُتُب ما ضمَّ بعضُه إلى بعض الجوهرى الإضامة من الكُتُب الإضارة والجمع الأضاميمُ يقال جاء فلان بإضامةٍ من كُتُبٍ وفي حديث أبي اليَسَّرِ ضِمَامَةٌ من ضُحْفٍ أَي حُزْمَةٌ وهي لغة في الإضامة والضَّمُّ والضَّمَامُ والداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية صَمَّي صَمَامٍ بالصاد قال وأحسب الليثَ رآه في بعض الصُّحُفِ فصحَّفَه وغَيَّرَ بناءه والضَّمُّ مَضَمٌ مثله وقال أبو حنيفة إذا سَلَكَ الوادي بين أكميتين طويلتين سمي ذلك الموضعُ الموضعَ المَضُمومَ والضُّمَامِضِمُ من أسماء الأَسَدِ وأَسَدٌ ضُمَامِضِمٌ يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ وَضَمَّضَمَّتْهُ صَوَّوَتْهُ وَضَمَّضَمَّ مِنْ أَسْمَائِهِ وَضَمَّضَمَّ اسْمُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ ضَمَّضَمَّ وَضُمَامِضِمٌ جَرِيءٌ ماضٍ وَضَمَّضَمَّ الرَّجُلُ إِذَا شَجَّعَ قَلْبِيهِ وَالضُّمَامِضِمُ الْأَكُولُ النَّهْمُ الْمُسْتَأْتَرُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَضَمَّ عَلَى الْمَالِ وَضَمَّضَمَّ أَخَذَهُ كَلْبُهُ الْأُمَوِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ الضَّرَزُّ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ وَالضُّمَامِضِمُ وَالْعَضَمُضَرُّ كَلْبُهُ مِنْ صِفَةِ الْبَخِيلِ قَالَ وَهُوَ الصُّوْتِنُ عَلَى فُعَلِنٍ أَيْضاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّمَّضَمَّضَمُّ الْجَسِيمُ الشُّجَاعُ بِالضَّادِ وَالصَّمَّضَمَّضَمُّ الْبَخِيلُ النَّهْيَةُ فِي الْبُخْلِ بِالضَّادِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ خَبَاثَ كُلِّ عَيْدَانِكِ قَدْ مَضَّضَنَا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرّاً يَخَاطِبُ الدُّنْيَا وَالضَّمَّضَمَّضَمُّ الْغَضْبَانُ وَأَعْلَمُ